

الفائق في غريب الحديث

خيالٌ تُكُونِي وخيالٌ تكتما ... باتا يحوسان أناسا زُوسًا ما
وعنه : إنه ذكر فلان شيئًا فقال له عمر : بل تحوسك فتنة . ضرباً : تمييز ويجوز أن يكون
حالا أي حاسوه ضاربين . الإجهاض : التنحية والطرد . جَمِيعَ الأُمَّةِ : أي مُجْتَمَعِ السِّلَاحِ .
الْحَوَزُ : السوق . استوسقوا : اجتمعوا ; يقال : وسقه فاتسق واستوسق . حبلُ العاتق :
رباطه ما بينه وبين المنكب . نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنَدَجَى بعظمٍ حائل .
حول هو المتغير المستحيل بلأى من حال : أي تغيَّر . علم الإيمان الصلاة فمن فرَّغ لها
قَلْبَهُ وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن .
حود أي حافظ عليها بجدٍ وانكماشٍ من الأَحْوَذِيَّ وهو الجادُّ الحسن السباق للأمور . أقبل
صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر وأقبل بصفية بنت حبيبة قد حازها فكان يحوسى وراءه
بعباءة أو بكساء ثم يُرَدِّفها وراءه .
حوى التَّحْوِيَّةُ : أن يدير كساء حول السَّنام وهو الحويَّةُ وجمعها حوايا . وفي قصة
بدر : إن أبا جهل بعث عمير بن وهب الجُمَحِيَّ لِيَدْحُزِرَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَأَطَافَ عَمِيرُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ : رَأَيْتُ
الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا وَنَوَاضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعِ . الذِّنَّوَاضِحُ : جمع ناضح وهو
السَّانِيَّةُ . النَّاقِعُ : الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع . ومنه السم
المُنْدَقَعُ والنقيع وهو الذي جمع وربى